بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد ولا يحصي عدد نعمه عاد وحار
في بحار عرفانه ارواح العالمين ونار بانوار احسانه اشباح
العالمين والصلوة على من لم يترك اثرا للكفر الا طمسه ومحاه ولا
رسماً الا ازاله وعفاه محمد المبعوث بالهدى والنور المنشرح
بيمن مقدمه القلوب والصدور وعلى آله الكرام واصحابه العظام
اما بعد فهذه اوراق لاعراب ديباجة المصباح من فوايد غرايب
المفتاح وابتداء اولاً باية من كتاب الله تعالى تبركاً وتيمناً و
بيت من الابيات ليفيد مهارة وتمرنا معتصما من الله بحبل
الرشاد فانه الهادي الى سبيل السداد ومعتذراً بان شغلي
الى غير هذا مبذول والعذر عند كرام الناس مقبول اما الاية
فقوله تعالى قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فقال ماض
فاعله مستتر فيه راجع الى موسى عليه السلام رب منادى حذف
حرف ندائه وياء المتكلم ايضاً اجتزاء بالكسرة ومحل رب
منصوب بانه مفعول لان معناه اريد رب او عني رب
ويا رب مع سابقتها في محل النصب لكونه مقول القول هكذا
قيل لكن فيه نظر لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد لا يكون لها

لها محل من الاعراب وهذا مشهور لا سترة فيه وهذه الجملة ليست
بواقعة موقع المفرد لان مقول القول لا يكون الا جملة وكذا
ما وقعت صلة اللهم الا ان يقال ان قال ههنا بمعنى ذكر لكن
ح لا تكون الجملة واقعة في مقول القول والكلام فيما وقعت
فيه بل جوابه الصحيح ان هذه الجملة واقعة موقع المفعول قال
والمفعول لا يكون الا مفرداً ثم يستقيم الكلام ويحصل المرام كذا
في شرح جمال الدين للكشاف وكذا قول النحاة ان الكلام لا يكون
الا من اسمين او من اسم وفعل فانه منقوض بالمنادى فانه
كلام مع انه مركب من حرف واسم وجوابهم بان حرف النداء
في تقدير الفعل كما قرر ويكون مركباً من اسم وفعل مزيف بانه
لو كان في تقدير الفعل لكان محتملاً للصدق والكذب لان
الفعل الذي قدر به النداء كذلك لكن يمكن ان يقال نصرة
للنحاة ان الملازمة ممنوع وانما تصدق ان لو كان الفعل
المقدر به النداء اخباراً وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون
من الصيغ المشترك بين الاخبار والانشاء كالفاظ العقود
نحو بعت واشتريت فانه يستعمل لانشاء البيع تارة
والاخبار عنه اخرى وكذا ادعو تارة لانشاء النداء واخرى
للاخبار عن الدعوة الاتية فلا بأس لنا ان نذكر ههنا معنى
الانشاء والاخبار ارشاداً وهو ان كل كلام اما لاظهار
مدلوله وهو الخبر كقولك زيد قائم فانه وضعه لاظهار مدلوله
وثبوت القيام لزيد وكذا قولك بعت اذا اردت به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)